

النهاية في غريب الأثر

- { نحر } ... في حديث الهجرة [أتانا رسول الله A في نحر الطَّهْرَة] هو حين تَبَدَّلَ الشَّمْسُ مُنْذُتُّهَاهَا من الإرتفاع كأنها وصَلَّتْ إلى النِّحْر وهو أعلى الصَّدْرِ .
- ومنه حديث الإفك [حتى أتينا الجيش في نحر الطَّهْرَة] .
- (س) وفي حديث وابصة [أتاني ابن مسعود في نحر الطَّهْرَة فقلت : أيَّ ساعة زيارة ؟] وقد تكررت في الحديث .
- (س) وفي حديث علي [أنه خرج وقد بكَّروا بصلاة الصُّحى فقال : نَحْرُهَا نَحْرَهُم الله] أي صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ .
- وقوله [نَحْرَهُم الله] يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءٌ لَهُمْ : أَيِ بَكَّارِهِم الله بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَّروا بِالصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءٌ عَلَيْهِم بِالنَّحْرِ وَالذَّبْحِ لِأَنَّهُمْ غَيَّرُوا وَقْتَهَا .
- وفي حديثه الآخر [حتى تَدْعَاقَ الْخُيُولُ فِي زَوَاحِرِ أَرْضِهِمْ] أي فِي مُتَقَابِلَاتِهَا .
- يقال : مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ : أَيِ تَتَقَابَلُ .
- وفي حديث حذيفة [وَكَلَّتِ الْفِتْنَةُ ثَلَاثَةً : بِالْحَادِّ النَّحْرِ] هُوَ الْفَاطِنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ